2093 ـ جميل بن درّ َاج، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «مرّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بجدي أسكّ َ ملقىً على مزبلة ميتاً، فقال لأصحابه: كم يساوي هذا؟ فقالوا: لعلّه لو كان حياً لم يساو درهماً، فقال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): والذي نفسي بيده الدنيا أهون على ا من هذا الجدي على أهله»[300]. 2094 ـ عبدا بن القاسم، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «إذا أراد ا بعبد خيراً، زهّده في الدنيا، وفقّهه في الدين، وبصّ َره عيوبها، ومن أوتيهنّ َ، فقد اُوتي خير الدنيا والآخرة». وقال: «لم يطلب أحدٌ الحقّ َ بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضدٌّ لما طلب أعداء الحقّ ِ». قلت: جعلت فداك ممّ َاذا؟ قال: «من الرغبة فيها». وقال: «ألا من صبّ َار كريم; فإنّ َما هي أيامٌ قلائل; ألا إنّ َه حرامٌ عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتّ َى تزهدوا في الدنيا».[301] 2095 ـ وعنه قال: وسمعت أبا عبدا (عليه السلام) يقول: «إذا تخلّ َى المؤمن من الدنيا، سما[302]، ووجد حلاوة حبّ ِ ا، وكان عند أهل الدنيا كأنّ َه قد خولط[303]، وإنّ َما خالط القوم حلاوة حبّ ِ ا، فلم يشتغلوا بغيره»[304]. 2096 ـ وعنه قال: وسمعته يقول: «إنّ َ القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتّ َى يسمو»[305]. 2097 ـ الزهريّ ِ محمّد بن مسلم بن شهاب، قال: سئل عليّ ُ بن الحسين (عليهما السلام): أيّ ُ الأعمال أفضل عند ا عزّ َ وجلّ َ؟ فقال: «ما من عمل بعد معرفة ا جلّ َ وعزّ َ ومعرفة رسوله أفضل من بغض الدنيا، وإنّ َ لذلك لشُعباً كثيرة، وللمعاصي شُعباً،